

وسائل الشيعة

[189] العلماء: أراد ا [بذلك: الامة كلها، فقال المؤمنون: ما تقول يا أبا الحسن ؟ فقال الرضا (عليه السلام): إنه لو أراد الامة لكانت بأجمعها في الجنة - إلى أن قال: - فصارت وراثه الكتاب للعترة الطاهرة لا لغيرهم، قال المؤمنون: ومن العترة الطاهرة ؟ فقال الرضا (عليه السلام) ؟: الذين وصفهم ا في كتابه فقال: * (إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) * (2) وهم الذين قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب ا، وعترتي أهل بيتي، وانهما لن يفترقا حتى يرثي علي الحوض، انظروا كيف تخلفوني (3) فيهما، أيها الناس لا تعلموهم فانهم أعلم منكم - إلى أن قال: - فصارت وراثه الكتاب للمهتدين، دون الفاسقين. (33566) 35 - وفي كتاب (التوحيد) عن جعفر بن علي القمي الفقيه، عن عبدان بن الفضل، عن محمد بن يعقوب بن محمد الجعفري، عن محمد بن أحمد بن شجاع الفرغاني، عن الحسن بن حماد العنبري (1)، عن إسماعيل بن عبد الخليل البرقي (2)، عن أبي البختري وهب بن وهب القرشي، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) إن أهل البصرة كتبوا إلى الحسين بن علي (عليهما السلام) يسألونه عن الصمد، فكتب إليهم: بسم ا الرحمن الرحيم، أما بعد، فلا تخوضوا في القرآن ولا تجادلوا فيه ولا تتكلموا فيه بغير علم، فاني سمعت جدي رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار. الحديث. (33567) 36 - وفي (عيون الأخبار) بإسناده الاتي عن الفضل بن _____ (2) الاحزاب 33: 33 (3) في نسخة:

تخلفون (هامش المخطوط) 35 - التوحيد 90 / 5 (1) في المصدر: أبو الحسن محمد بن حماد (2) في المصدر: اسماعيل بن عبد الجليل 36 - عيون اخبار الرضا (عليه السلام) 2: 121 / 1 (*)